جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الصرفة
قسم الرياضيات
المرحلة: الثالثة
المادة: طرائق تدريس

(المحاضرة الثانية)

عناصر التدريس

المرحلة الثالثة: قسم الرياضيات
المادة: طرائق تدريس
للعام الدراسي 2024-2025م

اعداد
أ.م.د. ليلى خالد خضير

عناصر التدريس:-

عناصر التدريس وتشمل على :

أولاً : المعلم

المعلم يعد محوراً أساسياً في العملية التربوية، فهو ليس مجرد ناقل للمعرفة، بل هو موجه وميسر ومرشد للتعلم، يسعى إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع الجوانب :المعرفية، الوجدانية، والمهارية

يلعب المعلم أدوارا عدة متداخلة ومتشابكة فيما بينها، ولكن العديد من نشاطات المعلم التدريسية يمكن أن تقع ضمن ثلاث وظائف تصف ماذا يمكنك – يوصفك مدرساً – عمله لتحدث التعلم المرغوب فيه وتغير من سلوك التلاميذ وتعزز تقدمهم وتطورهم، وتلك الوظائف هي:

1- خبير (متخصص) التعليم

ان دور المدرس المهم والبارز يتمثل في كونه متخصصاً أو خبيراً تعليمياً، أي هو الشخص الذي يخطط التعلم ويرشده ويقومه، وهذا الدور يعتبر دوراً جوهرياً له.

المعلم كـ مُخطط ومنظم للتعلم

- قبل دخول الصف، يقوم المعلم بالتخطيط لعملية التدريس: يحدد الأهداف التعليمية، يختار المحتوى المناسب، ويضع استراتيجيات وأساليب التدريس.
- ينظم بيئة التعلم بحيث تصبح محفزة وملائمة لإثارة اهتمام المتعلمين، ويخلق فرصاً للتفاعل والمشاركة.
- يختار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة لتسهيل عملية الفهم وتنويع مصادر الخبرة.

2-القائد (الإداري – القيم)

الوظيفة الثانية والمهمة للمدرس هي إنشاء بيئة التعلم وإدارتها. ومشتملات هذا الدور تتمثل في القرارات التي تعيق تنفيذ السيطرة في حجرة الدراسة، مثل وضع القوانين والإجراءات لمناشط التعلم.

المعلم كـ مُيسر وموجه

- المعلم الناجح لا يقتصر على الإلقاء والتلقين، بل يتيح للمتعلم فرصة البحث والاستكشاف والتفكير الناقد
- يوجه التلاميذ نحو طرق التعلم الذاتي، ويشجعهم على طرح الأسئلة، والتأمل، والعمل الجماعي.
- يعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ويقدم الدعم المناسب لكل متعلم حسب قدراته واحتياجاته.

٣- المرشد (الناصح)

ينبغي أن يكون المدرس حساساً للسلوك الإنساني، ويجب أن يُعد المسئولية التقييدية وبناء العقول، وخاصة عندما تعترض المشكلات السلوكية طريق تعلم التلاميذ ونموهم، فينبغي على المدرس أن يدرك أنه يتعامل مع بشر من تلاميذ وآباء وموجهين وزملاء، لذا ينبغي أن يملك مهارات تكوين علاقات إنسانية طيبة ومهيأة للعمل مع تلك المجموعات في كافة الظروف، وهذا يتطلب منه فهماً حقيقياً عن نفسه ودوافعه وآماله ورغباته، من ناحية، وفهماً للآخرين من ناحية أخرى.

المعلم كـ مقوم ومرشد

- وظيفة المعلم لا تكتمل إلا بعملية التقويم، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التعليمية.
- يستخدم أدوات وأساليب تقويم متنوعة: (اختبارات، ملاحظة، أنشطة عملية، تقويم ذاتي).
- يقدم تغذية راجعة بناءة تساعد المتعلم على تصحيح أخطائه وتطوير أدائه.
- يقوم بدور المرشد النفسي والاجتماعي، فيساعد الطلاب على مواجهة مشكلاتهم، وبناء ثقتهم بأنفسهم، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.

يمكن القول إن المعلم في العملية التعليمية ليس مجرد شخص ينقل المعلومات، بل هو:

- **مُخطط للتعلم**
- **مُيسر وموجه للنشاطات التعليمية،**
- **مُقوم ومرشد لسلوك الطلاب.**

وبهذا، فهو يمثل العقل والقلب النابض للعملية التعليمية، وبدونه تفقد العملية التربوية جوهرها وأثرها الفعلي.

ثانياً : المتعلم (التلميذ أو الطالب)

إذا كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية، فإن التلميذ (الطالب) المتعلم هو المستهدف من وراء هذه العملية؛ حيث تسعى التربية إلى توجيه التلميذ وإعداده للمشاركة في حياة الجماعة مشاركة مثمرة، ولكي يتحقق ذلك يجب معرفة احتياجات المتعلم وسلوكه.

وعملية التدريس أو التربية يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد مسن الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف الأربعة، ولكنها يجب أن تتعدى الصف الدراسي إلى الندوات العامة والعروض السينمائية، والمكتبية وحديقة للحيوان والجمعيات والنوادي العلمية والرحلات التعليمية، والهوايات؛ وذلك لإتاحة مواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها للتلميذ ويتحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها صراحة. وعلى التربية أيضاً في هذه المرحلة من النمو مراعاة طبيعة المتعلم؛ وذلك بتنويع المناشط التعليمية ومراعاة ميول التلاميذ واتجاهاتهم، واحترام مشاعرهم وأفكارهم ورغبتهم في الانتماء إلى جماعة تحبهم، ورغبتهم في تكوين القيم والمثل العليا، وهذا بالطبع لن يتحقق في مناخ مدرسي يفتقر إلى التوجه، ويخلو من روح المائلة الواحدة المتماسكة. وهذا أيضاً لن يتحقق في فصل دراسي لا يهتم فيه المعلم إلا بالصورة وإنهاء المقرر دون مخاطبة عقول التلاميذ وقلوبهم ودعوتهم للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف المنهج.

ثالثاً: المادة الدراسية:

تمثل المادة الدراسية الرسالة التي ترسل للمتعلم من خلال تفاعله مع المعلم وفي أثناء مشاركته الفعالة. مع جميع مكونات المنهج بمفهومه الشامل. وتعتبر المادة الدراسية ركناً أساسياً في عملية التدريس، ولا يستطيع أحد أن يقلل من قيمتها أو أهميتها فبدون معلومات لا يمكن أن نتصور أن هناك معرفة حقه.

المادة الدراسية هي المحتوى المعرفي والمهاري والقيمي الذي يُقدَّم للمتعلمين من خلال المنهج الدراسي. فهي تمثل الرسالة التربوية التي تُنقل من المعلم إلى المتعلم عبر مواقف تعليمية منظمة، وتشمل الحقائق والمفاهيم والمبادئ والمهارات والقيم التي تساعد المتعلم على التفاعل مع بيئته وتنمية شخصيته.

مكانة المادة الدراسية في العملية التعليمية

- تُعَد المادة الدراسية الركيزة الأساسية للتعليم، إذ لا يمكن بناء معرفة أو تكوين خبرات دون محتوى واضح ومحدد.
- تمثل الوسيط الذي يجمع بين المعلم والمتعلم، فهي ليست مجرد نصوص أو معلومات، بل خبرات حيّة يشارك فيها المتعلم بفعالية.
- ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنهج بمفهومه الشامل، فهي أحد مكوناته الجوهرية إلى جانب الأهداف وطرق التدريس والأنشطة والتقويم.

العلاقة بين المادة الدراسية وبقية عناصر التدريس

- **مع المعلم: المعلم هو من يحول المادة إلى خبرات حية قابلة للفهم والتطبيق.**
- **مع المتعلم: المادة الدراسية تصبح ذات معنى حين يتفاعل معها المتعلم بفعالية.**
- **مع أساليب التدريس: الطريقة التي تُقدَّم بها المادة تؤثر بشكل كبير على جاذبيتها وفاعليتها.**
- **مع التقويم: يقيس مدى استيعاب الطالب للمادة الدراسية وتطبيقه لها.**